وايكم فآل الامر الى التحكيم فحكم علي ابا موسى بعد ان
اراد ان يحكم ابن عباس فمنعه اهل الكوفة وحكم معاوية
عمرو بن العاصي فاتفق الحكمان على ان يخلع كل منهما صاحبه
وكان عمرو داهية فقدم ابا موسى فخلع عليا ثم قام
عمرو فقال ان ابا موسى خلع عليا واني نصبت معاوية
فاختلف الناس واخذ ابو موسى يسب عمرا ويقول انك
غدرت فرجع علي الى الكوفة ومعاوية الى الشام
ثم تجهز علي لقتال اهل الشام مرة اخرى فشغله
امر الخوارج في سنة تسع وثلاثين فلم يتهيأ له ذلك
لافتراق آراء اهل العراق عليه ثم وقع الجد منه في
ذلك في سنة اربعين وجعل على مقدمته قيس بن سعد
ابن عبادة وكانوا اربعين الفا بايعوه على الموت فقتل
علي وكان ما قدر الله عن عروة بن رويم قال لما اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصارعني فقام اليه
معاوية فقال انا اصارعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

صفين قال علي كرم الله وجهه لو ذكرت هذا الحديث
ما قاتلت معاوية رواه ابن عساكر وعن يزيد بن الاصم
قال سئل علي عن قتلى يوم صفين فقال قتلانا
وقتلاهم في الجنة ويصير الامر الي والي معاوية
وعن المسيب بن نجبة قال اخذ علي بيدي يوم
صفين فوقف على قتلى اصحاب معاوية فقال يرحمكم
الله ثم مال الى قتلى اصحابه فترحم عليهم بمثل
ما ترحم على اصحاب معاوية فقلت يا امير المومنين
استحللت دماءهم ثم ترحمت عليهم قال ان الله جعل
قتلانا يا نعم كفارة لذنوبهم وعنه كرم الله وجهه
قال من كان يريد وجه الله منا ومنهم نجا وما احسن ما اخرج
ابن عساكر قال جاء رجل الى ابي زرعة الرازي فقال اني انتقص
معاوية قال لم قال لانه قاتل عليا بغير حق فقال ابو
زرعة رب معاوية رب رحيم وخصمه خصم كريم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)